

قفزة في عدد مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي



الثلاثاء 8 أغسطس 2017 07:08 م

تجاوز عدد مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي في جميع أنحاء العالم حاجز الثلاثة مليارات شخص، وذلك وفقاً لأحدث البيانات الرقمية العالمية من الشركة الإعلامية We Are Social ومنصة إدارة حسابات التواصل الاجتماعي Hootsuite، ولا تظهر اتجاهات النمو أي علامات على التباطؤ، إذ ارتفع عدد مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي النشطين بمعدل مليون مستخدم جديد يومياً خلال الربع الأخير.

وافترضت الأشهر القليلة الماضية إلى تقارير جديدة شاملة عن استعمال الإنترنت، مما لم يسمح بوجود أي تحديثات رئيسية لأرقام مستخدمي الإنترنت منذ آخر تقرير صدر في شهر أبريل/نيسان، إلا أنه من المهم التأكيد على أن هذا يرجع فقط إلى عدم وجود تقارير جديدة، وينبغي عدم تفسير الأرقام الجديدة على أنها تباطؤ في نمو مستخدمي الإنترنت.

وتشير الزيادة في أعداد مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي إلى أن استعمال الإنترنت ما يزال ينمو بمعدل مثير للإعجاب، وأن وسائل التواصل الاجتماعي تعتبر الهواية المفضلة لجميع مستخدمي الإنترنت في العالم، حيث سجلت منصة فيس بوك جزءاً كبيراً من نمو وسائل التواصل الاجتماعي على مدى الأشهر الأربعة الماضية.

وارتفعت المنصة عن رقم مليار مستخدم نشط شهرياً سابقاً لتصل إلى 2.046 مليار مستخدم نشط شهرياً في وقت طرح التقرير، كما سجلت منصات اجتماعية رئيسية أخرى نمواً قوياً في الأشهر القليلة الماضية، وعلى الأخص يوتيوب، حيث قامت آخر التحديثات لأرقام المستخدمين العالمية بوضع المنصة في المرتبة الثانية من حيث تصنيفات المستخدمين العالميين الشهرين، مع 1.5 مليار مستخدم نشط.

بينما عززت منصة وي تشات WeChat الصينية تقدمها في البلاد، حيث أصبح أكثر من 870 مليون شخص في الصين يستعملون المنصة ذات الشعبية التابعة لشركة Tencent، أي أن أكثر من 90 في المئة من إجمالي مستخدمي المنصة البالغ عددهم 938 مليون شخص هم صينيون.

وسجلت منصة لاین LINE نمواً في سوقها المحلي الياباني لتصل إلى 70 مليون مستخدم نشط شهرياً في البلاد، وذلك على الرغم من الانخفاضات العالمية في عدد المستخدمين، وتكرر الأمر في كوريا الجنوبية، حيث حقق تطبيق Kakao Talk مكاسب محلية صغيرة ليصل إلى 42.4 مليون مستخدم في بلدها.

وكان هذا الربع صارماً بالنسبة لمنصة VK المعروفة أيضاً باسم فكونتاكتي بعد أن تم حظرها في أوكرانيا، الأمر الذي أدى إلى تراجع كبير في العدد العام للمستخدمين النشطين شهرياً، الأمر الذي جعل منصة فيس بوك المستفيدة الرئيسية من هذا الأمر، مع نمو في عدد مستخدمي فيس بوك في البلاد بأكثر من 60 في المئة.

وتجدر الإشارة إلى أن الأرقام العالمية تشير إلى نمو قوي في تطبيقات التراسل مثل واتس اب وفيس بوك ماسنجر، إلا أن هذه المنصات لا تنشر حالياً أرقام المستخدمين للأسواق الفردية على أساس ثابت، مما يجعل من الصعوبة بمكان رسم خريطة لأداء ونمو كل بلد.

وعلى صعيد آخر ما تزال اعتمادية الهواتف المحمولة تنمو باطراد في جميع أنحاء العالم مع بيانات تشير إلى وجود أكثر من 650 ألف مستخدم جديد ينضمون كل يوم، وفي الوقت نفسه تظهر أحدث البيانات من شركة إريكسون أن الاتصال المحمول يواصل نموه أيضاً، مع استهلاك مستخدم الهاتف الذكي بالمتوسط أكثر من 2.3 جيجابايت من البيانات المحمولة كل شهر عبر أجهزتهم المحمولة.

وتشير هذه الأرقام الجديدة إلى أن الهواتف المحمولة تعتبر الآن بمثابة الأداة الأكثر أهمية لثلاثي سكان العالم، وتعمل شركة جوجل بشكل كبير على زيادة هذه الأنشطة المحمولة عبر نظامها لتشغيل الأجهزة أندرويد، وتوضح أحدث البيانات أن ما يقرب من ثلاثة أرباع

جميع الهواتف الذكية المتصلة تعمل الآن بنظام أندرويد، وهذا يعني أن جوجل تعرف المزيد عن مستخدميها أكثر من أي كيان آخر

بينما ما تزال حصة نظام آبل المسمى آي أو إس ثابتة منذ بداية عام 2017، وتشكل الأجهزة العاملة بواسطة نظامي أندرويد وآي أو إس أكثر من 92 في المئة من جميع الأجهزة المحمولة المستخدمة للدخول إلى متصفحات ويب الأجهزة المحمولة

ويظهر أحدث تقرير من شركة إريكسون أن إمكانيات الاتصال تواصل تقدمها المستمر، حيث تمثل الهواتف الذكية أربعة هواتف من أصل خمسة هواتف تم بيعها في الربع الأول من عام 2017، ومع ذلك فمن الواضح أن الناس يقومون بتطوير سلوكيات متميزة للهواتف الذكية مقابل الحواسيب اللوحية